

فعالية المراجعة الجبائية في الرفع من كفاءة التسيير الجبائي في المؤسسة الاقتصادية الجزائرية

دراسة ميدانية لعينة من المراجعين في الجنوب الشرقي الجزائري سنة 2021

The Effectiveness Of The Fiscal Audit In Raising The Efficiency Of Fiscal Management In The Algerian Economic Institution

A Field Study Of A Sample Of Auditors In The Southeast Of Algeria In The Year 2021

نور الدين بعليلش^{1*}، قداري زرباني²¹كلية العلوم الاقتصادية و العلوم التجارية و علوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح ورقلة (Bailicheogx@gmail.com)³كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير، جامعة غرداية (Zerbani.kadari@gmail.com)

تاريخ الاستلام: 2021/10/29؛ تاريخ القبول: 2022/01/03؛ تاريخ النشر: 2022/06/18

ملخص: تهدف من خلال هذه الدراسة إلى محاولة التعرف على فعالية و قدرة المراجعة الجبائية في الرفع من كفاءة التسيير الجبائي في المؤسسة الاقتصادية في البيئة المحاسبية الجزائرية، و ذلك من خلال دور التسيير الجبائي في استمرارية المؤسسة، من خلال سلامة التصريحات الجبائية و ذلك حسب النظام الجبائي التصريحي الذي تعتمد عليه أي مؤسسة اقتصادية وفق التشريعات الجبائية، و من أجل ذلك تم الاعتماد على استبيان موجه لعينة من المراجعين و ممارسي مهنة المحاسبة في الجنوب الشرقي الجزائري لمعرفة النظام الجبائي الخاص بهم و كذا دور المراجعة الجبائية في الرفع من فعالية التسيير الجبائي في المؤسسة و قد تم الاعتماد على برنامجي SPPS.22 و اكسل لتحليل معطيات و البيانات المتحصل عليها. وقد توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج كان أهمها أن للتسيير الجبائي دور هام استمرارية المؤسسة الاقتصادية و أن للمراجعة فعالية في التأثير التسيير الجبائي من خلال فعالية و قدرة المراجعة الجبائي على الحكم على سلامة التصريحات الجبائية في المؤسسة الاقتصادية .

الكلمات المفتاح: مراجعة جبائية؛ تسيير جبائي؛ كفاءة؛ تصريحات جبائية.

تصنيف JEL: M41

Abstract: This study aims to try to identify the effectiveness and ability of the fiscal audit to raise the efficiency of fiscal management in the economic institution in the Algerian accounting environment, through the role of fiscal management in the continuity of the institution, through the integrity of fiscal declarations, according to the declarative tax system that depends Any economic institution in accordance with the tax legislation, and for that, a questionnaire was directed to a sample of auditors and practitioners of the accounting profession in the southeast of Algeria to know their tax system, as well as the role of fiscal audit in raising the effectiveness of the tax management in the institution. SPPS.22 and Excel programs to analyze the data and the obtained data.

The study reached many results, the most important of which was that the fiscal management has an important role in the continuity of the economic institution, and that the audit is effective in influencing the fiscal management through the effectiveness and ability of the fiscal audit to judge the integrity of the tax statements in the economic institution.

Keywords: fiscal Audit; Fiscal Management; Efficiency; fiscal declaration.

Jel Classification Codes : M.41

*المؤلف المرسل.

I- تمهيد :

تعود أصول المراجعة إلى عصور الحضارات الأوائل وبالتحديد إلى حكومات قدماء المصريين والرومان والإغريق حيث كانوا يسجلون العمليات النقدية ثم يقومون بمراجعتها في جلسة إستماع وذلك بحضور المراجع بغية التأكد من صحة الحسابات العامة إلا أنها شهدت في الحقبة الأخيرة أي النصف الثاني من القرن 18 تطورا عميقا و أيضا بعد الحرب العالمية الثانية، ومع التغير الملحوظ الذي عرفته الحياة الاقتصادية في تنوع أنشطتها و كبر حجم مؤسستها وتوسعها الجغرافي، وضخامة وسائل التسيير البشرية والمادية والمالية المستعملة فيها إلى جانب كثرة العمليات المنجزة والمتدفقة وتعقدتها، مما أدى إلى خلق عدة صعوبات في التسيير ومن هنا ظهرت وظيفة المراجعة الجبائية التي أصبحت تلعب دورا كبيرا وهاما كأحد أهم الأجهزة الرقابية وكأهم طرف خارجي بالنسبة للمؤسسة من خلال المهام التي يقوم بها المراجع الجبائي فلا يمكن للمؤسسة أن تحقق أهدافها الكاملة بفاعلية دون دعم المراجعة الجبائية.

إضافة إلى كونها وسيلة لتحسين التسيير الجبائي بالمؤسسة وتأهيلها من الجانب الإداري فبذلك المراجعة الجبائية للمؤسسة تحرص على التحكم في المؤسسة على التزاماتها الجبائية من إيداع وسلامة التصريجات الضريبية و تسديد الضرائب و الرسوم واجبة الدفع وتحديد الأوعية الضريبية التي يتم على أساسها تصفية الضريبة و دفعها التزاما بالنظام الضريبي المطبق و احتراما للإجراءات المنصوص عليها في القانون الإجراءات الجبائية وذلك تفاعلا للمخاطر الجبائية ولكي تصل إلى هذا على المؤسسة تبني المراجعة الجبائية على غرار المراجعة المحاسبية ولتنفيذ عملية التسيير الجبائي وتحسين العلاقة مع الإدارة الجبائية يلزمنا تقليص الأعباء الضريبية إلى أدنى مستوياتها دون الإخلال بالقواعد الضرورية للتشريع الجبائي وبالتالي نطرح الإشكالية الرئيسية:

" ما مدى فعالية و قدرة المراجعة الجبائية في الرفع من كفاءة التسيير الجبائي في المؤسسة الاقتصادية؟ "

ولقد أنجز من الإشكالية الرئيسية تصور لعدة أسئلة فرعية من أجل إثراء أكثر للموضوع تمثلت في:

أ- ما هي المراجعة الجبائية ومدى أهميتها في المؤسسة الاقتصادية الجزائرية ؟،

ب- ما هو دور التسيير الجبائي في المؤسسة الاقتصادية ؟.

ج- هل تعتبر المراجعة الجبائية أداة فعالية للتسيير الجبائي في المؤسسة الاقتصادية؟.

I-2 فرضيات البحث.

- تعتبر المراجعة الجبائية أداة التأكد من سلامة التصريجات الجبائية و تعبر ذات أهمية بالغة في المؤسسة؛
- التسيير الجبائي ما هو إلى عملية تسيير التصريجات الجبائية و الاستفادة المتاحات الجبائية لصالح فائدة المؤسسة الاقتصادية؛
- تعتبر المراجعة الجبائية أداة فعالة للرفع من كفاءة التسيير الجبائي في المؤسسة الاقتصادية الجزائرية.

I-3 أهمية البحث.

تتجلى أهمية الدراسة في محاولة إبراز أهمية المراجعة الجبائية في المؤسسة الاقتصادية، وكذا التسيير الجبائي وذلك من خلال توضيح أثر تقرير المراجع الجبائي على الشركة وضرورة تبيان أهميته باعتباره الركيزة الأساسية لأي شركة تطمح للبقاء تعتبر الضريبة عبء اثقل كاهل المؤسسات الاقتصادية الجزائرية لذلك قامت بتعيين مراجع جبائي لتسهيل عمل المسير الجبائي للاستفادة من الامتيازات والإعفاءات الجبائية، وكشف حالات الغش والاختلاس والنهب ...

I-4 الدراسات السابقة.

- ◀ **دراسة (فتحة أميرة)، 2017:** تهدف هذه الدراسة إلى إبراز دور المراجعة الجبائية كوسيلة لتفعيل عملية التسيير الجبائي بالمؤسسة الاقتصادية، وقد خلصت هذه الدراسة إلى أن المراجعة الجبائية تسمح بالحصول على مؤشرات حول حجم المخاطر الجبائي الذي تتعرض له المؤسسة، بالإضافة إلى أنها تسعى للتحقق من انتظام وفعالية التسيير الجبائي بهدف تجنب المؤسسة الاقتصادية مخاطر جبائية يمكن أن تؤثر سلبا على وضعيتها المالية، وبالتالي يجد من قدرتها على تحقيق أهدافها المسطرة. (فتحة)
- ◀ **دراسة (قحموش سمية)، 2013:** تهدف هذه الدراسة إلى استكشاف مدى مساهمة المراجعة الجبائية في تحسين جودة التصريجات الجبائية، حيث تعتبر المراجعة الجبائية أحد العوامل الهامة ضمن النظام الضريبي التصريحي لما لها من قدرة على إدارته بعدالة وإنصاف، فهي إجراء رقابي يحول للإدارة الضريبية التأكد من صحة ودقة التصريجات المقدمة من قبل المكلف بالضريبة. وتم اختبار ذلك وفقا لدراسة إستبائية بمديرية الضرائب لولاية بسكرة، وقد توصل البحث إلى وجود أثر ايجابي لبرنامج المراجعة الجبائية لما له من قدرة على زيادة الالتزام الضريبي

للمكلف بالضريبة وبالتالي تحسين جودة التصريح الجبائي، وكذلك قدرة جودة المراجعة في التأثير إيجاباً على جودة التصريح الجبائي (سمية، 2013)

دراسة (Bouchebbah Sarra & Chabouni Lydia)، 2018: وتمثلت الهدف من الدراسة في معرفة كيفية فحص الملف الضريبي للشركة؛ . تحديد حالات الخطر؛ . تحديد المخاطر المتعلقة بالتزامات الإبلاغ؛ - إعداد الشركة للمراجعة الضريبية، كما توصلت الدراسة في المسائل الضريبية، يجب على الشركة أن تؤدي التزاماتها الضريبية و تعمل في شفافية مطلقة ويجب أن تكون متيقظة فيما يتعلق برصد المعلمة المالية من أجل تقليل المخاطر المالية؛ - المراجعة الجبائية ستكون الأداة التي تشهد على انتظام المعاملات الضريبية وإخلاصها وصحة تنفيذها من طرف الشركة. (Sarra & Chabouni, 2017-2018)

5.I- الإطار النظري للدراسة :

1. مفهوم المراجعة الجبائية

تعد المراجعة الجبائية نوع من أنواع المراجعة المختلفة وهي تخص الجانب الجبائي، حيث أنها تمكن من تحديد نقاط القوة ونقاط الضعف، من أجل الاستفادة من التوجيهات والتصحيحات الأولية وبالتالي الوصول إلى الأهداف المرجوة وهو تحسين الأداء...وضعية الجبائية للمؤسسة . من خلال هذا الفرع سنحاول عرض عينة من التعاريف المقدمة للمراجعة الجبائية .

1- اعتبرت الجمعية التقنية لتنظيم مكاتب المراجعة والاستشارة ATIC المراجعة الجبائية كمجموعة متنوعة من المراجعات العملية من خلال اقتراح التعريف التالي: " تتمثل المراجعة الجبائية في إبداء رأي حول مجموعة الهياكل الجبائية للوحدة وطريقة عملها. وبالتالي فجبائية الوحدة بكل أشكالها هي هدف المراجعة الجبائية (Mounira, 2009-2011) .

2- كما تم تعريفها على أنها: " المراجعة الجبائية عبارة عن فحص انتقادي موجه للتحقق من أن نشاط المؤسسة معبر عنه بصدق في حسابات المؤسسة السنوية، مع مراعاة القواعد والمبادئ الضريبية "

3- وكما عرف "p.pougan et j.m.valle" المراجعة الجبائية على أنها هي الفحص المحاسبي المطبق من طرف الإدارة الضريبية، وهي عبارة عن مراقبة احترام القوانين الجبائية. (ولهي، 2005)

4- وقد عرف أيضا "A. Hamini" المراجعة الجبائية على أنها عملية" تهدف إلى تحقيق العمليتين التاليتين، تشخيص محتوى الكتابات المحاسبية بما يتلاءم مع القانون الجبائي، والتحقق من هذا المحتوى مع الإثباتات والتصريحات المقدمة "

5- كما تم تعريفها على أنها: " جمع وتقييم الأدلة عن المعلومات المصرح عنها من قبل المكلفين بموجب البيانات الضريبية المقدمة من قبلهم، لتحديد فيما إذا كانت الالتزامات الضريبية المقدمة صحيحة بشكل جوهري في ضوء قوانين وأنظمة الضريبة على الدخل والتقرير عن ذلك، ويجب أداء عمليات المراجعة من قبل مراجع أو فريق يتصف بالكفاءة والموضوعية . (الضابط، 2005-2006)

خصائص و أنواع المراجعة الجبائية :

أولا :خصائص المراجعة :

أ_ من حيث الشكل : تمارس مهنة المراجعة الجبائية في غالب الأحيان من طرف مراجع خارجي حتى يتسنى في ذلك الاستقلالية والموضوعية لنتائج المراجعة.

يتبين المراجع تقنيات مماثلة لتلك المطبقة من طرف الإدارة الجبائية، حيث يستوجب عليه في بداية الأمر تحليل الوضعية فيقترح بعد ذلك الإستراتيجيات اللازمة، ويستوجب في الشخص الذي يقوم بالمراجعة الجبائية توفر كفاءات مهنية متمثلة في كون المراجع الجبائي هو شخص مهني معين ومكلف بإتمام مهمته في إطار عملية المراجعة حسب طرق وآداب المهنة المعمول بها في هذا المجال .

حيث لا يمكن أن يكون هذا المراجع قاضيا ومتهما في نفس الوقت، وهذا يعني انه لا يكون هو المسؤول على المعلومة التي هي في إطار المراجعة والتي يمكن أن تمس بمصدقية مهمة المراجعة الجبائية، وتعبير آخر يجب على المراجع أن يعمل بكل استقلالية وحرية عن المسؤولين عن المعلومة في موضوع المراجعة، كما عليه الحصول على معلومة جبائية ذات مستوى عالي، حتى يتسنى له إصدار حكمه حول نوعية المعلومة التي هو بصدده مراجعتها، وهذا ليتمكن القول انه يملك كفاءة مهنية جعلته قادرا على أداء المهمة التي تعتبر ذات ميزة خاصة

ب_ من حيث المضمون :لتحديد خصائص مهمة المراجعة الجبائية من حيث المضمون يجب التفرقة بين مفهومها ومختلف أنواع المراجعة الأخرى من جهة.

2. أنواع المراجعة : باعتبار أن المراجعة الجبائية هي فحص للوضع الجبائية للمؤسسة خلال فترة زمنية محددة ، حيث يقوم بهذه المهمة شخص أو مجموعة أشخاص يفترض فيهم الكفاءة و الاستقلالية اللازمتين للخروج برأي في محاييد حول الوضعية الجبائية للمؤسسة و مدى نجاعة التسيير الضريبي في الاقتصاد من التكلفة الضريبية و هذا بمراقبة مدى احترام القوانين الجبائية من جهة ، و بغرض تعزيز الأمن الجبائي من جهة أخرى ، و ذلك بالتحكم في الإمكانيات التي يوفرها التشريع الجبائي دون المساس بمصالح الخزينة . ويمكننا تمييز أنواع المراجعة الجبائية من خلال الجهة التي تقوم بعملية المراجعة. (صالح، 2011-2012)

و تنقسم من هذه الزاوية إلى:

1.3 بالنسبة للمؤسسة

- المراجعة الجبائية الداخلية : إن المراجعة الجبائية الداخلية بصفة عامة هي وظيفة رقابية تمارس داخل المؤسسة ، حيث أدى النمو المتزايد في أنشطة الأعمال و كبر حجم المؤسسات و تعقد العمليات التي تقوم بها إلى زيادة الاهتمام بالوظيفة الرقابية للإدارة و ظهور الحاجة إلى وجود الرقابة الداخلية كنشاط رقابي مستقل يساعد الإدارة على القيام بوظيفتها بفعالية و كفاءة ، و ذلك من خلال تقييم مدى الالتزام بالسياسات و الإجراءات الموضوعية ، حماية الأصول ، التحقق من دقة و اكتمال السجلات المحاسبية و ما تحتوي عليه من بيانات و تقييم كفاءة العمليات التشغيلية للمؤسسة ، كفاءة العاملين فيها إذا ترتب على ذلك الاعتراف بالدور الذي تلعبه المراجعة الداخلية كوظيفة رقابية تمد إلى كل الجوانب المالية و التشغيلية في المؤسسة ، و اتساع نطاق استخدامها و أصبحت تستخدم كأداة لفحص و تقييم مدى فعالية لأساليب الرقابة و مد الإدارة العليا بالمعلومات . ويمكن استخلاص تعريف للمراجعة الجبائية الداخلية بأنها " مهمة يقوم بها شخص أو عدة أشخاص أجراء داخل المؤسسة يقومون بوظائفهم تحت تصرف الإدارة ، فالمراجعة الجبائية الداخلية هي فحص تقني صارم و متقن يقوم به المراجع الداخلي الذي يتصف بالاستقلالية و الكفاءة المهنية قصد الخروج برأي في محاييد و مبرر عن مدى دقة و مصداقية المعلومات المرتبطة بالوضعية الجبائية للمؤسسة و هذا من وجهة نظر القواعد القانونية و الإجراءات السارية المفعول"

2.3 المراجعة الجبائية الخارجية : ينسب هذا النوع من المراجعة إلى الجهة التي تقوم بعملية المراجعة و التي هي جهة خارجية محايدة و مستقلة تماما عن المؤسسة هدفها جعل التسيير الجبائي أكثر أداء من أجل تخفيض التكاليف الجبائية للمؤسسة و ذلك بمراجعة القوائم المالية مع التركيز الكبير من الناحية الجبائية ، و تمارس هذه المهمة بصفة متقطعة أو مستمرة و قد تكون في بعض الأحيان تكملها مهام المراجعة الداخلية ، كذلك المراجعة الخارجية قد تكون مهمة تعاقدية أي أن المؤسسة تلجأ إلى المراجع الخارجي من اجل القيام بمهمة محدودة في إطار عقد مبرم

3.4 بالنسبة لمصلحة الضرائب: هي مراجعة تقوم بها مصلحة الضرائب وهي في الأصل ليست مراجعة و إنما هي الرقابة الجبائية إذ تعمل على مراجعة السجلات المحاسبية للمؤسسة وكذا التصريحات المكتتبه وما يظهر عليها من معلومات، وتستند في ذلك إلى التشريعات الجبائية المعمول بها ، بحيث يجب التأكد من أن المؤسسة عند إعدادها لسجلات المحاسبية و ملفها للتصريحات الجبائية طبقت التشريعات و القوانين المعمول بها في تلك الفترة و إن وجد أي انحراف في تطبيق التشريعات و القوانين فقد يكلف ذلك المؤسسة رفع الوعاء الضريبي المصرح به مع فقدان عدة امتيازات كاسترجاع TVA وكذا فقدان الاستفادة من بعض التخفيضات الجبائية الممنوحة بالإضافة إلى فرض إدارة الضرائب لعقوبات مالية متلاحقة .

3. أهمية و أهداف المراجعة الجبائية

المراجعة الجبائية تسمح باكتشاف نقاط الضعف ونقاط قوة المؤسسة من خلال إعداد تشخيص جبائي وهذا بهدف تصحيح الأولي (نقاط الضعف) والاستغلال الأمثل للثاني (نقاط القوة)، حيث تمكننا من تقييم النجاعة الجبائية وتسمح بوضع الخطوط العريضة للإستراتيجية الجبائية للمؤسسة المراجعة الجبائية تعطي للمؤسسة قابلية استعمال الجبائية لفائدتها من خلال التزاماتها بإنقاص العبء الضريبي ، ويمكننا القول أن المراجعة الجبائية داخل المؤسسة تضمن لها الفعالية والأمن الجبائي . وكما هو معلوم فإن التشريع الجبائي يفرض احترام القواعد سواء من ناحية الشكل أو المضمون أو من ناحية الزمن، فالمؤسسات تسهر على تطبيق هذه النصوص القانونية، حيث يؤدي عدم احترامها بالطبع إلى تكبد المؤسسة عقوبات كبيرة، وهذا ما تعمل المراجعة الجبائية على تفاديه . باعتبار أن المراجعة وسيلة لا غاية وتهدف إلى خدمة جميع الأطراف ذات العلاقة بالمؤسسة بحيث تعتمد هذه الأخيرة في إتخاذ قرارات على مخرجات المراجعة، لذا فإن أهمية المراجعة الجبائية تم

استنباطها من أهمية المراجعة بصفة عامة. وإن الأطراف ذات العلاقة بالمؤسسة لا يمكنها الوثوق في المعلومات الواردة من المؤسسة إلا إذا تمت تمت مراجعتها من طرف هيئة خارجية محايدة التي تقوم بفحص انتقادي منظم ودقيق لتلك البيانات وإبداء رأي محايد حول مدى صحة تلك المعلومات و شرعيتها وسلامتها

ثانيا: أهداف المراجعة الجبائية :

تميز بين نوعين من أهداف المراجعة الجبائية فهناك أهداف رئيسية وأخرى ثانوية : (محمود، 2011)

الأهداف الرئيسية :

- تقييم مدى التزام المؤسسة الاقتصادية بالقوانين الجبائية
- تقييم مدى استغلال المؤسسة للفرص المتاحة من طرف المشرع
- التأكد من أن المؤسسة بعيدة عن الخطر الجبائي

الأهداف الثانوية:

- تجنب المؤسسة الغرامات الناتجة عن عدم الالتزام بالتصريحات في الآجال أو الإنقاص منها
- توضيح أهمية الخطر الجبائي الناتج عن عدم التزام الجبائي
- إبراز نقاط القوة والضعف من أجل المساهمة في إتخاذ القرار

4. مفهوم التسيير الجبائي: للتسيير الجبائي العديد من التعاريف نذكر منها

- **التعريف الأول:** هو التعريف الفرانكفوني، يرى أن التسيير الجبائي هو آلية لتقليل التكاليف الجبائية في إطار الهامش الذي يسمح به القانون الجبائي، في حدود مبدأ عدم التعسف في استعمال الحق والتصرف غير العادي في التسيير، وهذا التعريف يقتصر على التكاليف الجبائية، وهو يهتم بتقديم التقارير لإدارة المؤسسة من أجل تفادي الأخطاء الجبائية الممكنة الوقوع. (عباض، 2003)

- **التعريف الثاني:** وهو التعريف الأنجلوسكسوني، يرى أن التسيير الجبائي يهتم بكل التكاليف بما فيها التكاليف الجبائية والأطراف المتعاقدة مثل حملة الأسهم (المساهمين) المدراء التنفيذيين، المدراء الماليين، المحللين الماليين، إدارة الضرائب، المجتمع، المراجعين... إلخ، المعنية بالإفصاح لها عن مبلغ الضريبة (أي أهلا يتعلق بالإدارة فقط) بالإضافة إلى أن له نظرة عالمية وذلك راجع لطبيعة الشركات التي تنشط في مثل هذه البيئة هذا من جهة، ومن جهة أخرى فإن التسيير الجبائي يهدف إلى تعظيم أرباح المساهمين وذلك بالحفاظ على قيم سوقية مرتفعة في السوق المالي عن طريق ضمان أقل إخضاع وهذا ما يسمى: المساهمة في خلق القيمة. إذن نستنتج أن التسيير الجبائي بالمفهوم الحديث لا ينظر فقط إلى كيفية التحكم في المتغير الجبائي داخل أنشطة المؤسسة بل يتعداه إلى نظرة أبعد من ذلك وهي كيفية معالجة تأثير المتغير الجبائي على أصحاب المصلحة. (عباض، 2003)

التعريف الثالث: التسيير الجبائي فرع من فروع التسيير المالي ويعني إدراج العامل الجبائي في صناعة القرار، يهدف إلى تمكين المؤسسة من الاستفادة من مزايا جميع الاختيارات الجبائية، وتجنب المؤسسة التكاليف الجبائية الإضافية من خلال قدرة المسير على انتقاء أحسن الطرق والاختيارات الجبائية وتوظيفها لفائدة المؤسسة في ظل الالتزام بقواعد التشريع الجبائي وبالتالي هو وسيلة لترشيد القرار. (عباض، 2003)

أما عن تعريف Cozian mouric:

فإنه يعرف التسيير الجبائي على أنه الاستعمال الأمثل للموارد المتاحة في المؤسسة من أجل تحقيق الأهداف المسطرة و التسيير الجبائي هو مزيج بين السلوك القانوني و الجبائي و علم التسيير يتعلق بتسيير المتغير الجبائي في المؤسسة في جميع مراحل دورة حياتها ولدا هي تسعى إلى تعظيمه بدون الخروج عن الإطار القانوني. (Cozain, 1986)

استراتيجيات التسيير الجبائي: ينطوي التسيير الجبائي على تصور من تنفيذ استراتيجيات مختلفة من أجل تقليل حجم الضرائب المدفوعة لفترة معينة للشركات مع مراعاة تقليل الالتزامات الضريبية لتوفير المزيد من الأموال لتغطية النفقات والاستثمار أو النمو كما تساهم عملية التسيير الجبائي في إيجاد مصادر لرأس المال العامل و هناك نوعين من القواعد الأساسية تنطبق على التسيير الجبائي تتمثل في :

1. تحميل السنة المالية بنفقات الإهلاك عند شراء الآلات و المعدات قبل نهاية السنة مما يعمل على تخفيض الوعاء الضريبي لذات السنة .
- 2 . يتعين على الشركة إجراء دفع الضرائب عندما يكون ذلك ممكنا فتأجيل سداد الضريبة يمكن الشركة من استخدام هذا المال وبدون فائدة إلى ان تكون الضريبة واجبة الدفع .

كما أن هناك مجالات لتسيير الجبائي منها اختيار الأساليب المحاسبية كسياسة تقييم المخزون و توقيت شراء المعدات و توقيت الاعتراف بالإيراد و الحفاظ على المكاسب من تطبيق اتفاقيات منع الازدواج الضريبي و تطبيق أسعار التحويل في حالت عدم الالتزام بطريقة محددة قانونا للأسعار

المحايدة بين الأشخاص المرتبطة والتعديلات المستمرة بين أطراف العلاقة للشركات المرتبطة من شركات زميلة إلى شقيقة وتابعة فروع ومراكز خدمات ومكاتب تمثل الاستفادة المستمرة من مزايا التسيير الجبائي وتنحصر استراتيجيات التسيير الجبائي بصفة عامة في :

- أ_ استراتيجيات من أجل الحصول على تخفيضات ضريبية.
- ب_ استراتيجيات من أجل الحصول على خصومات ضريبية.
- ج_ استراتيجيات لنقل الدخل بعيدا عن خضوعه لمعدلات مرتفعة من الضريبة استراتيجيات لنقل الأرباح والخسائر بين السنوات الضريبية أو لتأجيل الضريبة أو الاستفادة من معدلات ضريبية أكثر ملائمة (مستخدمة أسعار التحويل بين الشركات المرتبطة أو فترة الإعفاء الضريبي).
- د _ استراتيجيات لتخفيض عبء الخضوع لأرباح رأسمالية.

وتتم تلك الاستراتيجيات من خلال آليات محددة في تأجيل الاعتراف بالإيراد والخضوع لمعدل ضريبة منخفض أو زيادة الاستقطاعات (التكاليف واجبة الخصم و الإعفاءات) من خلال الصيغ القانونية و الثغرات المتاحة بالتشريع أو مرونة معايير المحاسبة أو من خلال تخفيض الاستقطاعات خلال فترات الإعفاء الضريبي (الإجازة الضريبية) أو الاستفادة من اتفاقيات منع الازدواج الضريبي.

5. أهمية التسيير الجبائي:

تعتبر الوظيفة الجبائية أهم خلية داخلية معنية بقيادة و تسيير المسائل الجبائية داخل الهيكل التنظيمي في المؤسسة ، و التي وجودها يعتمد على العديد من المتغيرات كحجم المؤسسة بيئة الأعمال والقوانين وغيرها، و في خضم هذا التوجه الذي يعتبر الجبائية من أبعاد العمل المؤسسي ، و ضرورة ملحة تفرضها التطورات الحاصلة أصبح المساهمون و أصحاب المؤسسات لا يستغنون عن الوظيفة الجبائية في ظل سعيهم الحثيث للاستفادة من مزاياها المتعددة سواء تم الاستعانة بموظفين متخصصين جبائيا من داخل المؤسسة أو اللجوء إلى محافظي الحسابات و المراجعين الخارجيين من أجل رفع تقارير جبائية إلى مجالس الإدارات لفهم الوضعية الجبائية للمؤسسة و التخطيط المستقبلي . (صابر، 2014-2015)

فالجبائية تتدخل في تحديد الخيارات الإستراتيجية للمؤسسة، و تعتبر كأحد محددات السياسات العامة و اتخاذ القرارات مثل الشكل القانوني للمؤسسة مما يبين العلاقة الوطيدة بين الجبائية و الإستراتيجية و يجعلها ذات أهمية بالغة .

كما أن التسيير الجبائي يساعد الإدارة في تحقيق الاستخدام الأمثل للإمكانات المتاحة وعليه فانه يمكنها من تحقيق ما يلي :

- 1_ يساعد في التقليل من مبلغ الالتزام الضريبي أو قد يؤدي إلى تجنب دفع الالتزام الضريبي عن طريق الاستثمار في مجالات معفاة من الضريبة.
- 2_ يساعد في إيجاد سياسة متوازنة من قبل الإدارة تساعد في الاستثمار بأنواعه المختلفة سواء كانت استثمارات في الأصول او استثمارات مالية .
- 3_ إن التسيير الجبائي يحقق الرقابة على تنفيذ العمليات ويسهل أعمال المتابعة فمن خلال وجود تعليمات إدارية مستندة للخطة الضريبية للمؤسسة يمكن تحقيق الرقابة و المتابعة في التنفيذ.
- 4_ يؤدي التسيير الجبائي إلى تحديد أهداف واضحة للعمل بحيث يجعل الأثر الضريبي من المتغيرات الواجب دراستها عند القيام بأي عمل من الأعمال في المؤسسة أو حتى دراسة ذلك الأثر على أي من موجودات واستثمارات المؤسسة المالية
- 5_ يساعد التسيير الجبائي على تحديد مراحل العمل و الخطوات الواجب إتباعها و كذلك إيجاد خطة عمل هادفة داخل المؤسسة تحفز العاملين على الالتزام بأعمالهم على أكمل وجه لتحقيق أهداف المؤسسة.
- 6_ الاستفادة من بعض المزايا التي يمنحها قانون ضريبة الدخل او قانون تشجيع الاستثمار أو قانون مؤسسة المناطق الحرة أو قانون المدن الصناعية وغيرها.

إذن فالدافع الأساسي من وراء تمكين التسيير الجبائي من قبل المؤسسات هو الفوائد المتوقعة منه ومع ذلك فإن قيمة هذه الفوائد تختلف باختلاف مستويات التخطيط الجبائي لدى صناعات القرار و الموافقة التي يصدرونها على سبيل المثال نجد فئة من صناعات القرار و تجنبنا للمخاطر المحتملة يتخذون قرارات يترتب عليها مخاطر أقل ولكن ينتج عنها انخفاض في العائد، و بالمقابل نجد فئة أخرى تحقق عائدات مرتفعة على الرغم من أن المخاطر المرتبطة بالقرارات مرتفعة.

II - الطريقة والأدوات :

II - 1 منهج الدراسة

من أجل الإجابة على إشكالية الدراسة وتساؤلاتها وإثبات أو نفي الفرضيات الموضوعية، فإننا سوف نتبع في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي في أغلب أجزاء القسم النظري، إضافة إلى دراسة استقصائية لعينة من ممارسي مهنة المحاسبة و المراجعة و كذا عينة من الأساتذة

الجامعين المختصين في مجال المحاسبة و المراجعة و الجبائية و لتحليل ذلك سوف يتم الإعتماد على برنامجي SPSS.22 و اكسل لتحليل المعطيات المقصاة من العينة السالفة الذكر.

II - 2 مجتمع و الدراسة

تمثلت عينة الدراسة المختارة من مجتمع الدراسة في المختصين في مجال المحاسبة و المراجعة سواء مهنيين أو أكاديميين و تمثلت في محافظي الحسابات و خبراء و أستاذة جامعين ومحاسبين ومسيرين سواء قطاع عام أو خاص مختصين.

II - 3 عينة الدراسة

قمنا باختيار عينة من مجتمع الدراسة بطريقة منتظمة ومنهجية، بحيث قمنا بتوزيع 54 إستمارة على ثلاث مناطق من الجنوب الشرقي الجزائري (ورقلة، حاسي مسعود، تقرت) تم توزيعها على المناطق الثلاثة بالتساوي و ذلك تحسبا لعدم رجوع البعض أو عدم صلاحيتها، وذلك لعدة أسباب مثل نقص الإجابة أو إيجاد شطب بالاستمارة، و بعد عملية الجمع تم استرجاع 45 إستمارة، وبعد عملية فرز وتنظيم هذه الأخيرة تم الإبقاء على 35 إستمارة قابلة لتحليل منهجيا.

III - النتائج ومناقشتها :

III - 1 توزيع عينة الدراسة : من خلال الجدول رقم (01) يتبين أن عدد الاستمارات الموزعة على عينة الدراسة بلغت 54

استمارة بالتساوي على عينات الدراسة من بينها 09 استمارات ضائعة و 10 استمارات ملغاة، و 35 استمارة متبقية صالحة للدراسة. III - 2 ضبط المقياس بطريقة ألفا كرونباخ: بعد من خلال رقم الجدول (02) نلاحظ أنه بتطبيق ألفا كرونباخ للتأكد من صدق و ثبات الاستبانة تحصلنا على قيمة (0.819) وهذا يدل على أن الاتساق الداخلي بين فقرات الاستبيان مقبولا وكافي إحصائيا لهذه الدراسة، وبالتالي تم التأكد من صدق وثبات الاستبيان مما يجعل الاعتماد عليه في تحليل النتائج صالحا للثبات أو نفي فرضيات الدراسة.

III - 3 الخصائص الديمغرافية لعينة الدراسة : من خلال الجدول رقم (03) و الشكل رقم (01) و الخاصين بتوزيع أفراد العينة

حسب الفئة العمرية، نلاحظ أن الفئة العمرية الأكثر تكرار هي من 41 إلى 50 سنة بنسبة 49%، تليها الفئة أكبر من 50 سنة بنسبة 34% ثم الفئة التي تليها من 31-40 سنة و الفئة الأخيرة هي الأقل نسبة بـ 06% والتي هي تعبر فئة ذو خبرة عالية

III - 4 توزيع عينة الدراسة حسب الشهادة المحصل عليها: من خلال الاستبيان وحسب الجدول رقم (04) والشكل (02)

المتعلقين بتوزيع أفراد العينة حسب الشهادة الوظيفة نلاحظ تباين فيما يخص نوع الوظيفة، حيث بلغ عدد أساتذة الجامعيين 06 بنسبة 17% و بلغ عدد حاملي خبير محاسب اقل نسبة 01 بنسبة 03%، وبلغ أكبر عدد هو محافظي الحسابات 12 بنسبة 34% ومحاسبين 10 بنسبة 29%، ومسيرين ماليين و بين أستاذ جامعي ومحاسب في نفس الوقت 03 بنسبة 08% وذلك ينعكس إيجابا على الدراسة حيث يزيد في إثراء الموضوع.

III - 5 مقاييس الإحصاء الوصفي:

III - 5-1 أهمية المراجعة الجبائية في المؤسسة الاقتصادية: نلاحظ من خلال البيانات الواردة في الجدول (05) أن المتوسطات الحسابية

تراوحت ما بين 2.18 و 2.95، بتركز العبارة الرابعة (تحتاج المؤسسة للمراجعة الجبائية لمعرفة الأخطار التي قد تواجه المؤسسة) أعلى متوسط حسابي حسابي يقدر بـ (2.95) و إنحراف بـ (0.798)، بينما جاءت العبارة الثالثة (تعتبر المراجعة الجبائية تكاليف إضافية للمؤسسة إلا إذا كانت داخلية (إدارة الضرائب)) أقل متوسط يقدر بـ (2.18) و إنحراف (0.782). و يلاحظ متوسط حسابي عام يقدر بـ (2.53) و إنحراف (0.79)، مما يدل على وجود تباين في آراء العينة.

III - 5-2 أهمية التسيير الجبائي في المؤسسة الاقتصادية: نلاحظ من الجدول (06) تركيز العبارة الثانية (التقليل من الأخطاء الجبائية من

خلال التحقق من سلامة وثائق المؤسسة) أعلى متوسط حسابي يقدر بـ (2.91) و انحراف (0.873)، بينما جاءت العبارة الخامسة (الاستفادة أكثر من المناحات القانونية من خلال التقليل من الأعباء الجبائية) أقل متوسط قدر بـ (1.39) و انحراف (0.833)، و يلاحظ متوسط عام يقدر ب (2.47) بدرجة انحراف (0.83) مما يدل على وجود تفاوت معتبر في آراء العينة حول الفرضية الثانية.

III-5-3 دور أهمية المراجعة الجبائية في الرفع من فعالية التسيير الجبائي: نلاحظ من الجدول (07)، تسجيل العبارة السادسة (تساهم المراجعة في التقليل من الأعباء الجبائية الناجمة عن الأخطار الجبائية) لأعلى متوسط حسابي (2.98) بدرجة إنحراف (0.956)، مما يدل على اتجاه أغلب آراء العينة للموافقة على منطلق المحور خاصيتي القابلية للفهم و المقارنة في القوائم الملائمة "

III-6 اختبار و تحليل الفرضيات باستخدام T-TEST:

- اختبار الفرضية الأولى:

H0: ليس للمراجعة الجبائية أهمية بالغة في المؤسسة الاقتصادية

H1: للمراجعة الجبائية أهمية بالغة في المؤسسة الاقتصادية

تم إختبار الفرضية من خلال إختبار قيمة T عند مستوى الدلالة (0.05)، حيث يظهر الإختبار دلالة معنوية تقدر بـ (0.000)، مما يستوجب رفض الفرضية العدمية و قبول فرضية (للمراجعة الجبائية أهمية بالغة في المؤسسة الاقتصادية).

- إختبار الفرضية الثانية:

H0: لا يعتبر التسيير الجبائي في المؤسسة الاقتصادية ذو أهمية بالغة

H1: يعتبر التسيير الجبائي في المؤسسة الاقتصادية ذو أهمية بالغة

تم إختبار الفرضية من خلال إختبار قيمة T عند مستوى الدلالة (0.05)، حيث يظهر الإختبار دلالة معنوية تقدر بـ (0.000)، مما يستوجب رفض الفرضية العدمية و قبول فرضية (يعتبر التسيير الجبائي في المؤسسة الاقتصادية ذو أهمية بالغة).

- إختبار الفرضية الثالثة:

H0: تساهم المراجعة الجبائية في الرفع من كفاءة التسيير الجبائي.

H1: تساهم المراجعة الجبائية في الرفع من كفاءة التسيير الجبائي.

تم إختبار الفرضية من خلال إختبار قيمة T عند مستوى الدلالة (0.05)، حيث يظهر الإختبار دلالة معنوية تقدر بـ (0.000)، مما يستوجب رفض الفرضية العدمية و قبول فرضية (تساهم المراجعة الجبائية في الرفع من كفاءة التسيير الجبائي).

IV- الخلاصة :

حاولنا من خلال هذه الدراسة التعرف على فعالية المراجعة الجبائية في الرفع من كفاءة التسيير الجبائي في المؤسسة الاقتصادية الجزائرية، ولقد إقتضى بنا الأمر لمعالجة هذه الإشكالية عبر جزأين، حيث تناولنا في الأول الأدبيات النظرية والتطبيقية للموضوع من خلال الإحاطة بالمراجعة الجبائية و التسيير الجبائي، أما الثاني كان عبارة عن دراسة ميدانية شملت معرفة آراء ممارسي مهنة المحاسبة و المراجعة و كذا مجموعة من الأساتذة الجامعيين المختصين في المحاسبة و المراجعة لمعرفة رأيهم حول إشكالية الدراسة من خلال الفرضيات التي تم بنائها من أجل الوصول إلى النتائج المرجوة و ذلك من خلال معرفة أهمية فعالية المراجعة الجبائية في الرفع من كفاءة التسيير الجبائي في المؤسسة الاقتصادية الجزائرية.

- ملاحق :

الجدول رقم (01): يوضح الإحصائيات المتعلقة بالاستثمارات الموزعة و المسترجعة

المنطقة	الاستثمارات الموزعة	الاستثمارات المسترجعة	الاستثمارات القابلة للتحليل
ورقلة	18	18	16
حاسي مسعود	18	10	04
تقرت	18	17	15
المجموع	54	45	35

المصدر: من إعداد الباحثين

الجدول رقم (02): يوضح معامل ألفا كرونباخ

عدد الأسئلة	ألفا كرونباخ
18	0.819

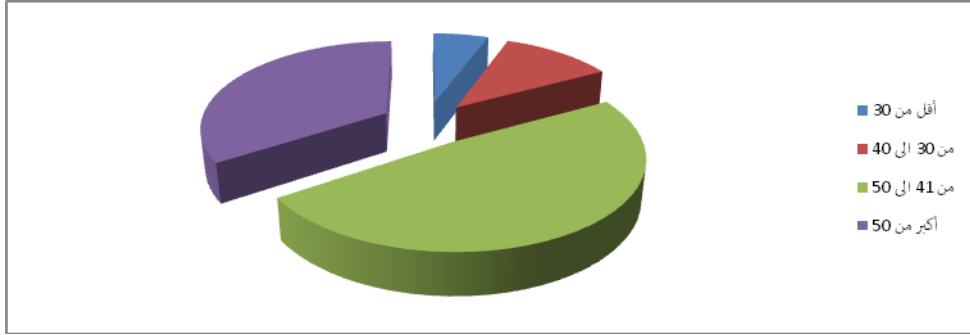
المصدر: من إعداد الباحثين

الجدول رقم (03): توزيع الأفراد حسب متغير السن

العمر	أقل من 30 سنة	من 31-40 سنة	من 41-50 سنة	أكبر من 50 سنة	المجموع
التكرار	02	04	17	12	35
النسبة	%06	%11	%49	%34	100%

المصدر: من إعداد الباحثين

الشكل رقم (02-03): توزيع الأفراد حسب متغير السن



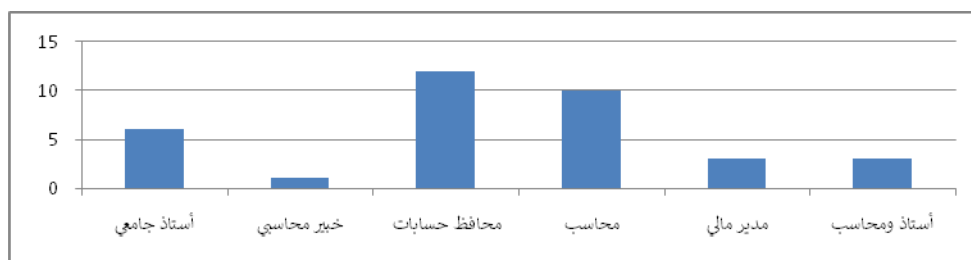
المصدر: من إعداد الباحثين

الجدول رقم (04): توزيع أفراد العينة حسب الشهادة

النسبة	التكرار	الشهادة العلمية
%17	06	أستاذ جامعي
%03	01	خبير محاسبي
%34	12	محافظ حسابات
%29	10	محاسب
%09	03	مدير مالي
%09	03	أستاذ ومحاسب
100%	35	المجموع

المصدر: من إعداد الباحثين

الشكل (02) توزيع أفراد العينة حسب الشهادة



المصدر: من إعداد الباحثين

الجدول رقم (05): أهمية المراجعة الجبائية في المؤسسة الاقتصادية

الرقم	البيان	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	إتجاه الإجابة
01	تحتاج المؤسسة للتأكد من سلامة التصريحات الجبائية من حين إلى آخر	2.19	0.783	محايد
02	الهدف من الاستعانة بالمراجع الجبائي هو التخفيض من الأعباء الجبائية.	2.86	0.914	موافق
03	تعتبر المراجعة الجبائية تكاليف إضافية للمؤسسة إلا إذا كانت داخلية (إدارة الضرائب)	2.18	0.782	محايد
04	تحتاج المؤسسة للمراجعة الجبائية لمعرفة الأخطار التي قد تواجه المؤسسة	2.95	0.798	موافق
05	تساهم المراجعة الجبائية في الحد من ظاهرتي الغش و التهرب الضريبي من خلال الالتزام الضريبي	2.53	0.742	موافق
06	الثغرات القانونية الجبائية تجعل من المراجعة ضرورة ملحة في المؤسسة	2.48	0.746	موافق
	المجموع	2.53	0.79	موافق

المصدر: من إعداد الباحثين بناء على مخرجات برنامج SPSS

الجدول رقم (06): أهمية التسيير الجبائي في المؤسسة الاقتصادية

الرقم	البيان	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	إتجاه الإجابة
01	الوصول إلى تصريحات سليمة تساهم في تحسين وضعية المؤسسة	2.67	0.781	موافق
02	التقليل من الأخطاء الجبائية من خلال التحقق من سلامة وثائق المؤسسة	2.91	0.873	محايد
03	المساهمة في التقليل من المخاطر الجبائية التي قد تواجه المؤسسة	2.41	0.921	محايد
04	التأكد من سلامة نظام الرقابة الداخلية للمؤسسة	1.89	0.714	موافق
05	الاستفادة أكثر من المتاحات القانونية من خلال التقليل من الأعباء الجبائية	2.63	0.845	موافق
06	تحقيق وضعية جبائية سليمة لدى الإدارة الجبائية من الأهداف الرئيسية	2.39	0.833	موافق
	المجموع	2.47	0.83	موافق

الجدول رقم (07): مساهمة المراجعة الجبائية في الرفع من كفاءة التسيير الجبائي.

الرقم	البيان	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	إتجاه الإجابة
01	الهدف من المراجعة الجبائية التقليل من المخاطر الجبائية	2.28	0.951	موافق
02	تحتاج المؤسسة إلى المراجعة الجبائية لثبات وضعيتها الجبائية لدى الإدارة الجبائية	2.92	0.873	موافق
03	تساهم المراجعة في التقليل من ظاهرتي الغش و التهرب الضريبي من خلال الالتزام الضريبي من طرف المكلف	1.89	0.714	محايد
04	تساهم المراجعة الجبائية في الاستفادة من المتاحات القانونية	2.37	0.774	محايد
06	تساهم المراجعة في التقليل من الأعباء الجبائية الناجمة عن الأخطار الجبائية	2.96	0.956	موافق
07	تساعد المراجعة الجبائية في تحديد مستوى وسلامة التصريحات الجبائية	2.36	0.771	موافق
	المجموع	2.58	0.83	موافق

المصدر: من إعداد الباحثين بناء على مخرجات برنامج SPSS

الجدول رقم (08): يوضح اختبار "ت" T-test للمحاور

	Valeur de test = 0					
	T	Ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
					Inférieur	Supérieur
T01	27.475	34	.000	10.45000	10.7853	11.0888
T02	20.089	34	.000	8.98800	8.0243	10.0001
T03	103.588	34	.000	13.98000	12.7998	14.3772

المصدر: من إعداد الباحثين بناء على مخرجات نظام SPSS

- الإحالات والمراجع :

1-Cozain, M. (1986). Les Grands Principes De La Fiscalité Des Enterprise. PARIS: Litec Droit 2eme Edition.

2-Mounira, F. (2009-2011). L'audit Fisca Mémoire DE (PGS) En finances publique. Algérie: Institut maghrébin Déconomie Douanière Et Fiscal IEDF ,Algérie.

3-Sarra, B., & Chabouni, L. (2017-2018). Audit fiscal des societes commerciale cas de la societe soummam computer system sarl. BEJAIA: univercité bejaia.

4-أميرة فتحة. دور المراجعة الجبائية في تحسين الأداء الجبائي بالمؤسسة -دراسة حالة شركة مطاحن الاوراس باتنة. باتنة: مجلة العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية العدد 17.

5-بن الزاوي مُجد صابر. (2014-2015). فعالية المراجعة الخارجية في التسيير الجبائي للمؤسسة الاقتصادية مذكرة تخرج ماستر. بسكرة: جامعة مُجد خيضر ، بسكرة.

5-بوعلام ولهي. (2005). المراجعة الجبائية كإحدى أدوات التسيير الفعال في المؤسسة الاقتصادية ، الملتقى الدولي الأول حول التسيير الفعال في المؤسسة الاقتصادية. المسيلة: جامعة مُجد بوضياف 3-4ماي -المسيلة، الجزائر.

6-حميدانو صالح. (2011-2012). دور المراجعة الجبائية في تدنية المخاطر الجبائية ، مذكرة ماجستير. ورقلة: جامعة قاصدي مرباح، ورقلة.

7-سلامة رأفت محمود. (2011). علم تدقيق الحسابات. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الاردن.

8-قحموش سمية. (2013). المراجعة الجبائية كألية تساهم في تحسين جودة التصريحات الجبائية دراسة حالة إدارة الضرائب بسكرة. ورقلة: كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير جامعة قاصدي مرباح ورقلة.

9-مُجد عادل عياض. (2003). محاولة تحليل التسيير الجبائي وأثاره على المؤسسات، مذكرة ماجستير. ورقلة: كلية الحقوق والعلوم الاقتصادية، جامعة ورقلة .

10-مدين إبراهيم الضابط. (2005-2006). مدى تبني معايير المراجعة المقبولة عمموما كمعايير لتدقيق الضرائب على الدخل في سوريا ، أطروحة دكتوراه في المحاسبة. دمشق: جامعة دمشق، سوريا.

كيفية الاستشهاد بهذا المقال حسب أسلوب APA:

بعيليش نورالدين، قداري زرباني (2022)، فعالية المراجعة الجبائية في الرفع من كفاءة التسيير الجبائي في المؤسسة الاقتصادية (دراسة ميدانية)، مجلة الدراسات الاقتصادية الكمية، المجلد 08 (العدد 01)، الجزائر: جامعة قاصدي مرباح ورقلة، ص.ص 258-247.



يتم الاحتفاظ بحقوق التأليف والنشر لجميع الأوراق المنشورة في هذه المجلة من قبل المؤلفين المعنيين وفقا لـ. رخصة المشاع الإبداعي نسب المصنّف - غير تجاري - منع الاشتقاق 4.0 دولي (CC BY-NC 4.0).

مجلة الدراسات الاقتصادية الكمية مرخصة بموجب رخصة المشاع الإبداعي نسب المصنّف - غير تجاري - منع الاشتقاق 4.0 دولي (CC BY-NC 4.0).



The copyrights of all papers published in this journal are retained by the respective authors as per the **Creative Commons Attribution License**.

Journal Of Quantitative Economics Studies is licensed under a **Creative Commons Attribution-Non Commercial license (CC BY-NC 4.0)**.